الجمهورية اليمنية
جامعة العلوم والتكنولوجيا
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الشريعة والقانون
برنامج: شريعة وقانون

مشروع بحث بعنوان

جـــــرائم ضـــــد الإنسانيـــــة

من وجهة النظر الشرعية والقانونية

إعـداد

الدارسة/ تهاني مُرشد سعيد صالح

الرقم الجامعي:

إشراف

الدكتور/ سامي محسن السري

العام الجامعي:

٢٠٢١/ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (١)

(١) - سورة البقرة ، آية (١٩٠) .

إهـــــداء

إلى آبائنا وأمهاتنا وأبنائنا وبناتنا

إلى كل من استلهم شغف العلم

أهدي هذا البحث بين أيديكم

وأرجو أن أكون قد وفقت في عمله على أكمل وجه

ونسأل الله تعالى التوفيق للجميع

الباحثة

شكر وتقـــدير

نتقدم بشكرنا وتقديرنا لصرحنا العلمي ولمن كان له الفضل من بعد الله سبحانه في توجيهنا والأخذ بيدنا إلى إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود الدكتور الفاضل/

د/ ســـامي محسن الســري

فله منا جزيل الشكر والتقدير. كما نشكر كل من كان له الفضل في إنجاح هذا البحث. ونتمنى أن يستفيد منه كل من يقع بين يديه من طُلاب العلم.

الباحثة

قائمـــة المحتويات

الموضـــــــوع	رقم الصفحـة
آية قرآنية	ب
الاهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
ملخص البحث	ز
المقدمـــــة	١
تمهيـــــد	٨
الفصل الأول:	٩
ماهية الجرائم ضد الإنسانية	٩
• **المبحث الأول: تعريف الجرائم ضد الإنسانية وطبيعتها وصورها .....**	١٠
المطلب الأول: تعريف الجرائم ضد الإنسانية وطبيعتها	١٣
المطلب الثاني: صور الجرائم ضد الإنسانية	٢٠
• **المبحث الثاني: نشأة الجرائم ضد الإنسانية**.....	٢٥
المطلب الأول: نشأة الجرائم ضد الإنسانية في العصر القديم	٢٦
المطلب الثاني: نشأة الجرائم ضد الإنسانية في العصر الوسيط	٣٠
المطلب الثالث: نشأة الجرائم ضد الإنسانية في العصر الحديث	٣٣
• **المبحث الثالث: موقف الإسلام والقانوني الدولي من الجرائم ضد الإنسانية**	٣٧
المطلب الأول: موقف الإسلام من الجرائم ضد الإنسانية	٣٧
المطلب الثاني: موقف القانون الدولي من الجرائم ضد الإنسانية	٣٩

الفصل الثاني ٤١

أركان الجرائم الدولية ضد الإنسانية ٤١

- **المبحث الأول: الركن الشرعي** ٤٢
- **المبحث الثاني: الركن المادي** ٤٤

المطلب الأول: الفعل العدواني ٤٤

المطب الثاني: صفة المعتدي ٥٠

- **المبحث الثالث:** الركن المعنوي ٥٠
- **المبحث الرابع:** الركن الدولي ٥٤

الخاتمة ٦٩

المصادر والمراجع ٧١

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى بيان مفهوم الجرائم ضد الإنسانية وماهيتها وطبيعتها، وبيان نشأة الجرائم ضد الإنسانية في كافة العصور (القديم – والوسيط – والحديث). كما هدف إلى تعريف الجرائم ضد الإنسانية والصور التي تأتي عليها. كما هدف البحث إلى إيضاح موقف الإسلام والقانوني الدولي من الجرائم ضد الإنسانية، بالإضافة إلى توضيح أهم الأركان التي تقوم عليها الجرائم ضد الإنسانية سواءً (الركن الشرعي – والمادي – والمعنوي – والدولي).

وقد اعتمدت الباحثة في معالجتها لموضوع البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، بهدف دراسة الشرعية والقانونية دراسة متأنية متفحصة لمعرفة دلالتها ومقاصدها الصحيحة، مع استخدام المنهج التاريخي بهدف التحقق من صحة البيانات، والسرد الدقيق للأحداث الماضية، ومن ثم تناولها بالتحليل والمناقشة.

ومن حيث الجهود التي تمت في هذا البحث، فقد بدأ العمل في هذا البحث أولاً باختيار هذا الموضوع، وبعد ذلك تمت القراءة الأولية للكثير من المراجع في الموضوع، وفي ضوء ذلك تم إعداد مشروع خدة البحث وقدمت للأستاذ المشرف لتقييمها، وبحمد الله وافق عليها مع التوجيه بإجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها، بعد ذلك تم جمع المراجع وتسجيل وصف ببليوجرافي لكل مرجع، ومن ثم البدء في قراءة الموضوعات المهمة واستخلاص المعلومات المفيدة وكتابة البحث.

ولما كان أي بحث لا يخلو من صعوبات، فقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات عند إعدادها للبحث، أهمها قلة الخبرة في هذا المجال، مع ضيق الوقت، مع احتياج مثل هذا العمل إلى خبرة ووقت، إلا أنه بفضل الله أولاً، وعون من الاستاذ المشرف ثانياً استطاعت الباحثة إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يأتي:

١. أن الجريمة كيفما كانت مادامت بحق إنسان فهي جريمة ضد الإنسانية.
٢. أن الجرائم لم تكن وليدة اللحظات وإنما سابقة منذ زمن بعيد.
٣. أن أصل الجريمة يأتي بسبب الغياب عن الوعي الفكري والوازع الديني مما يسبب الخروج عن المنطق وعن الأصل في البشرية جمعاء بإنسانيتها وفطرتها التي خلقها الله عليها.

٤. أن الفرق بين الجريمة ضد الإنسانية بحسب القوانين الداخلية ، والجرائم الدولية ضد الإنسانية هو وجود الركن الرابع وهو الركن الدولي.

ومن خلال البحث وما توصل إليه من نتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات منها:

١. لاختلاف الدساتير والدول من حيث نظرتها لبعض الأفعال على أنها ليست جريمة أو أفعال مُجرَّمة تستحق العقوبة لابد من التزام الدول بنظامها الداخلي بتشديد المشرع القانوني بسيادة الدولة واحترام قوانينها وتطبيقها وقوة إلزاميتها واحترامها على مواطنيها او غير مواطنيها من الأجانب حتى يتسنى احترام القوانين وبتطبيق العقوبات نجد ان الجرائم ضد الانسانية ستقل في المجتمع.
٢. احترام الدولة للقانون الدولي الإنساني وتطبيق كافة المعاهدات والاتفاقيات سواء الثنائية أو الجماعية والتي قد تمت المصادقة عليها ستجعل من المجتمع نظيفاً من الجرائم ومحط احترام أنظار الجميع.
٣. لابد من العمل على إنهاء حالات الإفلات من العقاب وضمان المسائلة الكاملة عن انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني والجرائم المنصوص عليها في القانون الدولي عبر تتبع كافة الادعاءات ذات المصداقية بشأن هذه الانتهاكات والجرائم من خلال إجراء تحقيقات سريعة وفعالة وعادلة وشاملة وذات مصداقية ومستقلة ومحايدة ومراعية للاعتبارات الإنسانية، وكذلك محاسبة الجناة بما يتماشى مع القواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.
٤. رصد كافة الانتهاكات ومعاقبة الجناة وعدم التساهل في ذلك سيخفف العبء الأكبر الذي يسبب زيادة في الجرائم ضد الإنسانية.
٥. لابد من وجود ضمان خاص لكل المتضررين من تلك الجرائم والقيام بتعويضهم التعويض العادل، ودعمهم الدعم المادي والمعنوي والنفسي والاجتماعي وإخضاعهم للرعاية الصحية حسب الحاجة لذلك.
٦. على المجتمع الدولي احترام القوانين والدساتير الداخلية لبقية الدول التي تخالف نصوصهم ومبادئهم.
٧. على المجتمع الدولي تعزيز ودعم الجهود من أجل الوصول بالدول إلى الهدوء والسلام المستدام والشامل، وذلك بدعم المبادرات التي تدعو للسلام وخاصة الشباب والنساء.